مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 487-508

الضوابط المعرفية لدى المرشدين التربويين ـ (بناء وتطبيق)

الباحثة صبا عباس حمزة الميالي أ.د غالب محمد رشيد الاسدي
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
aba43025@gmail.com
galab_alasadi@yahoo.com

مستخلص البحث :
أن مفهوم الضبط المعرفي من وجهة نظر المنظومة الاجتماعية يشير الى مختلف القوى التي يمارسها المجتمع للتأثير على افراده ليستعين بها على حماية مقوماته والحفاظ على قيمه ومواصفاته، ويقاوم بها عوامل الانحراف ومظاهر العصيان والتمرد، فينطوي مفهوم الضبط على تقرير العلاقة بين الفرد والنظام الاجتماعي، وعلى كيفية تقبل الافراد وفئات المجتمع للنظام السائد، وعندما يعتري منظومة الضبط المعرفي الخلل والضعف فأن ينعكس على الحياة الاجتماعية بمختلف اوجهها (الاخرس، 1997: 12) . أن العصر الذي يعيش فيه الانسان يتسم بالتطور السريع والتقدم المذهل في شتى المجالات (التربوية، والسياسية، والاقتصادية، والمعلوماتية)، ومع زيادة التقدم العلمي واتساع مطالب الحياة زادت حاجة الاشخاص للتحكم بـأفكارهم، وسلوكهم وأفعالهم، إذ يعد الضبط المعرفي من المفاهيم الأساسية في تكوين الشخصية، والذي له أهمية في قدرة الفرد على توجيه ذاته وتنظيمها وتعديل جوانب سلوكه، وأفكاره، وانفعالاته، واتجاهاته، أي يمتد تأثيره إلى مختلف أبعاد الشخصية أذا يمكن السيطرة على كثير من الأفعال غير المناسبة (حبيب، 1997: 50).
بحث مستل
هدف البحث :
1- بناء مقياس الضوابط المعرفية لدى المرشدين التربويين .
2- التعرف على الضوابط المعرفية لدى المرشدين التربويين .
قام الباحثان ببناء مقياس الضوابط المعرفية لدى المرشدين التربويين، حيث تكون المقياس من (30) فقره صاغاها بأسلوب المواقف اللفظية وكل منها يمثل موقفاً ا فتراضياً مع بديلين للإجابة، **أحدهما يقيس الضبط المعرفي والآخر لا يقيسها، وأعطيت للمواقف الاثنين الدرجات (2 ،1)**) واستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس المتمثل بالصدق (القوة التميزية، التجانس الداخلي، والثبات بطريقة إعادة الاختبار، ومعادلة (ألفا- كرونباخ)) والمؤشرات الاحصائية للمقياس، والتحقق من الهدف الثاني باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة .
وقد توصل البحث الى النتائج الاتية : يتمتع المرشدين التربويين بمستوى عالي من الضبط المعرفي .
واستكمالاً للبحث الحالي تم تقديم عدداً من التوصيات والمقترحات :
- الافادة من المقياس البحث الحالي الذي تم إعداده من قبل لمديرية الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في المديريات العامة للتربية كافة وذلك لتطوير وتحسين عملها وفق مستوى المتغير.

الفصل الاول :

أولا: مشكلة البحث : problem of The research

أن مفهوم الضبط المعرفي من وجهة نظر المنظومة الاجتماعية يشير الى مختلف القوى التي يمارسها المجتمع للتأثير على افراده ليستعين بها على حماية مقوماته والحفاظ على قيمه ومواصفاته، ويقاوم بها عوامل الانحراف ومظاهر العصيان والتمرد، فينطوي مفهوم الضبط على تقرير العلاقة بين الفرد والنظام الاجتماعي، وعلى كيفية تقبل الافراد وفئات المجتمع للنظام السائد، وعندما يعتري

منظومة الضبط المعرفي الخلل والضعف فأن ينعكس على الحياة الاجتماعية بمختلف اوجهها(الاخرس، 1997: 12)، **ومن هنا تبرز مشكلة البحث (الحاجة الى هل يتمتع المرشدين التربويين بالضوابط المعرفية..؟) .**

ثانيا: اهمية البحث :

إذ تعد الضوابط المعرفية من الأساليب الإجرائية السلوكية التي تعد اقتصادية إذ إنها توفر الوقت الكافي والجهد المناسب للفرد، لأنه نفسه هو المسؤول عن تطبيق مثل هذه الإجراءات لتحكم سلوكياته بها، ولان هذا الإجراء ينتج من رغبة الفرد الشخصية لمراقبة ذاته والتحكم في سلوكياته الضامرة مثل مرض الوسواس القهري (العزة والهادي، 2001: 110). ويرى (منصور، 1989) ان الضبط المعرفي يظهر عن طريق وعي الفرد بسلوكه، فالأفراد الواعون لسلوكهم يكونون اكثر اتساقاً في كيفية تصرفهم في مواقف الحياة المختلفة من اولئك الذين يتصفون بضعف الوعي (منصور، 1989: 67)، وقد اظهرت الدراسات ان هناك علاقة بين طرائق تفكير الفرد ومتغيرات الشخصية ومن بينها مكونات الضبط المعرفي مثل نموذج كوستا (Costa،1985) إذ بين استراتيجيات التفكير والمهارات المتصلة به والضبط المعرفي وقوة الارادة (حبيب، 1997: 66-67). وهذا ما أشارت إليه دراسة رودولف وزملائه (Rudolf & et al, 1995) إن الضوابط المعرفية هي إحدى المحكمات البنيوية الأساسية في بنية الذات وبعلاقتها مع الآخرين (الجنابي، 2006: 9)، وترى هورني (Horny) ان الضوابط المعرفية قوة كامنة للاحتفاظ بالاندفاعات المتضاربة بشكل مسيطر عليها بشكل لا يجعل المشاعر تنجرف تحت تأثير الصراع (هورني، 1988: 94).

ومن خلال ما تقدم تكمن اهمية البحث من الاعتبارات النظرية والتطبيقية الآتية:-

اولاً / الأهمية النظرية تتمثل بما يأتي:-

1- تظهر أهمية هذا البحث من طبيعة الموضوع الذي تناوله (**الضوابط المعرفية**) إذ يعد موضوع البحث الحالي من المواضيع الجديدة، فلم يتمكن الباحثان من العثور على أي دراسة سابقة .

2- يستمد البحث الحالي ايضا أهمية العينة فهو يتعلق بالمرشدين التربويين كونهم عناصر فاعلة في تحقيق الاهداف التربوية للعملية التعليمية.

3- اهمية مفهوم الضوابط المعرفية كونها من المواضيع الحديثة التي تهتم بها الإدارة الحديثة نظراً لكثرة الأزمات والضغوط والمشكلات وتنوعها.

4- ان تشخيص الضوابط المعرفية للمرشدين التربويين غاية في الاهمية من أجل نجاح العملية الارشادية.

5- تقديم إطار نظري لمتغير البحث (**الضوابط المعرفية**) وتسليط الضوء عليه لغرض إغناء المكتبة النفسية بشكل عام بالمعلومات النظرية لهذا المتغير لسد الفراغ ولو كان جزئياً أذا يمكن الدارسين في اختصاص علم النفس والارشاد النفسي الاستفادة منها.

ثانيا/ الاهمية التطبيقية تتمثل بما يأتي:-

1-الاستفادة العلمية والعملية من مقياس الضوابط المعرفية لدى المرشدين التربويين في مراكز الإرشاد النفسي والوحدات الإرشادية.

2-تتميز أهمية البحث الحالي التطبيقية في بناء أداة لقياس الضوابط المعرفية يمكن الافادة منها في إجراء بحوث أخرى .

ثالثا: هدف البحث : Aims of The research

يستهدف البحث الحالي التعرف على **الضوابط المعرفية لدى المرشدين التربويين .**

رابعا: حدود البحث : Limits of The research

يتحدد البحث الحالي للمرشدين والمرشدات التربويين الملتحقين بالمدارس التابعة للمديريات العامة للتربية الرصافة الاولى والثانية والثالثة، ومديريات العامة للتربية الكرخ الاولى والثانية والثالثة في بغداد ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (2021-2022) .

خامسا: تحديد المصطلحات : Definition of terms

1- عرفه كلاين وكاردنر (Klien&Gardemar,1987):

تكوين فرضي يشير الى الطرائق التي تمكن الفرد من الوصول الى القبول الاجتماعي الذي يتطلبه الموقف، لأنها تدخل لإرجاء إشباع حاجات الفرد او تأجيل إشباعها والتعبير عنها بميكانزم الإرجاء (Delay Mechanism). (Klien&Gardemar,1987 :p.5)

التعريف النظري: لقد تبنى الباحثان نظرية وتعريف كلاين وكاردنر (Klien & Gardemar 1987,) لبناء مقياس الضوابط المعرفية وتفسير النتائج.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الضوابط المعرفية الذي تم اعداده في هذا البحث .

الفصل الثاني :

- **مفهوم الضوابط المعرفية :**

فان الضبط المعرفي هو احد أشكال إعادة التنظيم المعرفي الذي يستهدف تعلم الفرد على تعديل أنماط التحدث الذاتي (Statement-self) بوصفه العنصر الأساسي في توجيه السلوك والضبط المعرفي. ويعد (Meichen bum) أول من طور هذا الأسلوب إذ تبين له أن التخلص من مشكلة ما يعني التخلص من التحدث إلى لغات بطريقة انهزامية وسلبية واستبداله بالتحدث إلى الذات بطريقة ايجابية ويذكر أيضا في مناقشة الحوار الداخلي بأنه يسمح للفرد بالإشراف والتحكم بأفكاره ورغباته ومشاعره وأنشطته في تفسيرها بأنها معرفية وادراكيه (Karoly & Kanfer,1982:p.57) .

- **نظرية الضبط المعرفي (البنية المعرفية): Cognitive Control Theory**

ظهر مفهوم الضبط المعرفي على يد كل من جاردنر وكلاين وزملائهما Gardener & (Klien, et al)، أو ما يسمى بـ(مجموعة مينجر) تبعاً لعملهم في عيادة مينجر بمقاطعة كانسيس للفترة الممتدة بين (1953-1968) وهم من استخدموا مفهوم الضوابط المعرفية بدلاً من مفهوم المنظومة المعرفية (System Principles Cognitive)، والضوابط المعرفية في تصورهم هي ميكانزمات منظمة (Regulatory Mechanism) تبنى بواسطة الأنا لتكون عاملاً وسطياً بين حاجات الفرد الداخلية من ناحية، وواقعه الخارجي من ناحية أخرى، أذا تتشكل الضوابط المعرفية لدى الفرد في عمر الرابعة او الخامسة أذا يدخل المدرسة الابتدائية ولديه هذه الضوابط، وتظل ثابتة نسبياً مع مرور الزمن وصولاً الى مرحلة الشيخوخة، وهذا يعني ان الاسلوب المعرفي للفرد يمكن ان يتكون من عمليات لا شعورية تسمى (مبادئ الضبط المعرفي). وقد تم تقييم ميكانزمات الضبط المعرفي بصورة صادقة وثابتة أذا يعتمد عليها في تشخيص الاضطرابات المعرفية للأفراد وفق مراحل الطفولة والمراهقة والرشد. (www.Rassacac.com) وبهذا يمكن تصور مفهوم الضبط المعرفي في اطار علم نفس الذات (self psychology) كميكانزم منظم للسلوك (regulatory mechanism)، ولتضمينه فكرة التحكم والتأجيل في حاجات الفرد، ولكونه يتطور بتطور الانا (ego) عبر مسارات النمو الناجمة عن تفاعل المحددات الوراثية والبيئية (الزيات، 2001 :37) .

وبهذا فان الضبط المعرفي كما يرى كلاين (Klien) يرتبط بالشخصية ويقارن بالسمات المصدرية (Source Traits) عند كاتل (Cattle) .

وبهذا فأن للضبط المعرفي عدد من الخصائص هي:

1-لها دور في تأجيل إشباع الحاجة حسب المعايير الاجتماعية للموقف لأنها تخضع للمعايير الاجتماعية.

2-تشير إلى إبعاد معينة في عملية الإدراك (cognition process) .

3-يعتقد بانها عبارة عن استراتيجيات يستخدمها الأشخاص في تحقيق فهم ما يتعرضون له من مواقف (Messick,1984: P.67) .

4-تحتوي على ملامح قريبة الشبه من فكرة الأنماط .

5-أن الضبط المعرفي يعتبر مكون أساسي من مكونات البنية المعرفية كالآليات الدفاعية (Defensive Mechanisms) وأن هذا المكون يعبر عن نفسه في مدى تنظيم وتمايز أبعاد المجال الإدراكي للفرد أثناء مراحل نموه المختلفة (Gardener&Klien,1962: P.51) .

- **دراسات سابقة previous studies**

أ- دراسات عربية

- دراسة رشيد (2020)

العنوان : (الضبط المعرفي الذاتي وعلاقته بدافعية الانجاز الاكاديمي وبعض اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة)

- اهداف الدراسة / التعرف على مستوى الضبط المعرفي الذاتي ودافعية الانجاز الاكاديمي وبعض اساليب التفكير.

- عينة الدراسة / بلغت العينة من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة بالتخصصين (العلمي والانساني) والجنس (ذكور إناث) .

- ادوات الدراسة / استخدم الباحثان مقياس الضبط المعرفي الذاتي الذي اعدته (2020)، ومقياس دافعية الانجاز الاكاديمي التي قام الباحثان بأعداده، اما مقياس اساليب التفكير المتبنى للباحث (الابراهيمي، 2012) .

- نتائج الدراسة / اظهرت النتائج ان عينة البحث لديهم مستوى من الضبط المعرفي الذاتي وجود فروق دالة احصائياً وفق متغير الجنس لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص، تمتع عينة البحث بمستوى عالي من دافعية الانجاز الاكاديمي وعدم وجود فروق دالة احصائياً وفق متغيري الجنس والتخصص، وجود بروفيل من اساليب التفكير أذا حصل الاسلوب (الاقلي – الخارجي) على اعلى الاساليب وعدم وجود فروق دالة احصائياً وفق متغيري الجنس والتخصص، وهناك علاقة ارتباطية موجبة طردية بين الضبط المعرفي الذاتي واساليب التفكير وتوجد فروق بالعلاقة لصالح الذكور ولصالح التخصص العلمي، ووجود علاقة موجبة بين دافعية الانجاز وبعض اساليب التفكير وتوجد فروق بالعلاقة لصالح الذكور وعدم وجود فروق بالعلاقة وفق متغير التخصص، ووجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين الضبط المعرفي ودافعية الانجاز البحث لدى طلبة الجامعة (رشيد،2020: أ - ج) .

ب- **دراسات اجنبية**

- **دراسة (Rooks, 2014)**

العنوان : (تأثير المزاج السلبي على التحكم المعرفي)

- اهداف الدراسة / هدفت إلى تحديد تأثير كل من المزاج السلبي والإيجابي على التحكم المعرفي .
- عينة الدراسة / بلغت العينة من (104) طالب وطالبة من طلبة الجامعة .
- ادوات الدراسة / قام الباحث باستخدام تصميم عاملي أثناء المهمة لإظهار تأثير المزاج الإيجابي على الأداء العام وتأكد من وجود تفاعل بين التأثير الإيجابي للصفات والمزاج الفرد .
- نتائج الدراسة / اظهرت النتائج أن الأفراد الذين يعانون من ارتفاع السمة PA كان أداؤهم اسوأ عندما يتم تحريضهم على مزاج سعيد وكان أداؤهم أفضل من الأفراد الذين يعانون من انخفاض السمة PA عند دخولهم في مزاج حزين (Rooks, 2014:i-v) .

الفصل الثالث :

منهجية البحث واجراءاته: Research Methodology and Procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته على الشكل الآتي:

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً(McMillan & Schumacher, 2001: p.29)، ويهتم البحث الارتباطي بتحديد نوع الارتباط حسب اشارة معامل الارتباط فإذا كانت الاشارة موجبة فان العلاقة بين المتغيرين طردية، وإذا كانت الاشارة سالبة فان العلاقة بين المتغيرين عكسية، كما يهتم البحث الارتباطي بتحديد قوة الارتباط حسب قيمة معامل الارتباط التي تتراوح بين (-1 و+1)، اذ كلما اقتربت القيمة من الصفر يكون الارتباط أضعف وكلما ابتعدت القيمة من الصفر يكون الارتباط أقوى (عباس وآخرون، 2009: 77) .

ثانياً: مجتمع البحث: Population of the Research

هو جميع الأفراد أو الاشياء أو الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عودة، 1992: 88). تألف مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين ومن كلا الجنسين الموجودين في المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والاعدادية، والثانوية التابعة الى المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد(**الرصافة الاولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة، الكرخ الاولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة**) للدراسة الصباحية في العام الدراسي (2021-2022) البالغة عددهم (**2023**) مرشداً ومرشدة موزعين بحسب الجنس بواقع (**731**) مرشداً و(**1292**) مرشدة الجدول (1) يوضح ذلك .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 487-508

جدول (1)
مجتمع البحث موزعين حسب المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد*

ت	المديرية العامة للتربية محافظة بغداد	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	الرصافة الاولى	125	281	406
2	الرصافة الثانية	120	227	347
3	الرصافة الثالثة	96	111	207
4	الكرخ الاولى	135	217	352
5	الكرخ الثانية	109	257	366
6	الكرخ الثالثة	146	199	345
المجموع		731	1292	2023

ثالثاً: عينات البحث: Research Samples
العينة هي عبارة عن وحدات من المجتمع الذي يختارها الباحث بطريقة عشوائية أو قصدية لأجراء بحث وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود، والعبيدي، 1990: 67) .

أ- عينة التحليل الاحصائي : Statiscal analysis sample
تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة العشوائية العنقودية وبواقع (400) مرشداً ومرشدة من المدارس الموجودة التابعة للمديريات العامة للتربية بغداد والمتمثلة بـ (**الرصافة الاولى والثانية والثالثة والكرخ الاولى والثانية والثالثة**) إذ كانت نسبتهم من حجم المجتمع الكلي (20%) بواقع (200) مرشداً، و(200) مرشدة من مجتمع البحث الكلي والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)
عينة التحليل الاحصائي موزعة وفقاً للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد

ت	المديرية العامة للتربية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	الرصافة الاولى	30	32	62
2	الرصافة الثانية	30	30	60
3	الرصافة الثالثة	29	30	59
4	الكرخ الاولى	40	28	68
5	الكرخ الثانية	31	35	66
6	الكرخ الثالثة	40	45	85
المجموع		200	200	400

ب- عينة التطبيق النهائي لأداة البحث (الضوابط المعرفية) :
أن عينة البحث يجب أن تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع (عباس وآخرون، 2009: 218).

* **حصل الباحثان على الإحصائية من شعبة الارشاد التربوي – وزارة التربية حسب كتاب تسهيل المهمة ملحق (1)**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 487-508

إذ تألفت عينة التطبيق الاساسي النهائي من (200) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من مديريات التربية في محافظة بغداد (**الرصافة الاولى والثانية، الكرخ الثانية والثالثة**) موزعين بواقع (100) مرشداً و(100) مرشدة وبنسبة (10%) من حجم المجتمع الاصلي والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)
حجم عينة البحث الاساسي موزعة وفقاً للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد

ت	المديرية العامة للتربية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	الرصافة الاولى	25	22	47
2	الرصافة الثانية	24	25	49
3	الكرخ الثانية	26	27	53
4	الكرخ الثالثة	25	26	51
	المجموع	100	100	200

رابعاً: أداة البحث: Tool of the Research

مقياس الضوابط المعرفية :

لغرض اعداد فقرات مقياس الضوابط المعرفية وفق التعريف النظري (كلاين، وكاردنر، 1987)، ومن خلال اطلاع الباحثان على عدد من الدراسات ذات العلاقة بالموضوع وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامتا ببناء مقياس الضوابط المعرفية وفق الخطوات الآتية :

1- تحديد السمة المراد قياسها تعريفها (تعريفاً نظرياً) .
2- صياغة الفقرات وصلاحيتها.
3- تحليل الفقرات (Allen & yen, 1979:p.119)

وقد اتبع الباحثان هذه الخطوات في عملية بناء المقياس وكما يأتي :-

1- تحديد مفهوم الضوابط المعرفية :

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاطار النظرية ذات العلاقة فقد تبنت الباحثان نظرية كلاين وكاردنر للضبط المعرفي **(Cognitive Controls)**، إذا عرفت الباحثان الضوابط المعرفية وفق وجهة نظر كلاين وكاردنر (Klien&Gardemar,1987) بأنه **(تكوين فرضي يشير الى الطرائق التي تمكن الفرد من الوصول الى القبول الاجتماعي الذي يتطلبه الموقف، لأنها تدخل لإرجاء إشباع حاجات الفرد او تأجيل إشباعها والتعبير عنها بميكانزم الإرجاء)**(Klien&Gardemar,1987 :p.5).

2– صياغة فقرات مقياس الضوابط المعرفية :

بعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت مجالات ذات علاقة بمتغير البحث الضوابط المعرفية والمتمثلة بـ :

أ-مقياس طلفاح، ناهض موسى (2011): الارهاب النفسي وعلاقته بتغيير السلوك والضبط المعرفي.
ب- مقياس رشيد، تحرير نزهان (2020): الضبط المعرفي الذاتي وعلاقته بدافعية الانجاز الاكاديمي وبعض اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة . قاما بالافادة من فقرات كلا المقياسين في بناء مقياسهما الحالي .

3- وضوح تعليمات المقياس وفهم العبارات :

تعد تعليمات المقياس هي الدليل الذي يسترشد به المستجيب، وللتأكد من وضوح تعليمات وفهم عبارات المقياس، وكيفية الاجابة عن فقراته، والزمن المستغرق للإجابة، وضعت الباحثان تعليمات للمقياس بشكل واضح ومفهوم وسهل، إذا يتم التأشير بوضع علامة (√) امام البديل الذي ينطبق على المستجيب من بين البديلين كما تم التأكيد على سرية الاجابة لأغراض البحث العلمي، إذا تم أعداد ورقة خاصة للإجابة تضمنت بعض البيانات عن المستجيب (العمر، الجنس، التربية) وبدائل الإجابة عن فقرات المقياس، وبهذا قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) مرشداً ومرشدة بواقع (15) مرشداً تربوياً و(25) مرشدة تربوية اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من المرشدين التربويين التابعين الى مديرية تربية بغداد رصافة/1 في احد الندوات القطاعية المنعقدة واظهرت النتائج أن تعليمات المقياس واضحه وأن الفقرات ملاءمة، اما زمن الاجابة يتراوح ما بين (13-21) دقيقة وبمتوسط وقت (17) دقيقة.

4- التحليل المنطقي لفقرات مقياس الضوابط المعرفية :

بعد أن تمت صياغة فقرات المقياس البالغة من (30) فقرة صاغتها بأسلوب المواقف اللفظية كل منها يمثل موقفاً افتراضياً مع بديلين للإجابة، أحدهما تقيس الضبط المعرفي والآخر لا تقيسها، فأعطى الباحثان للمواقف الاثنين الدرجات (2 ،1) كما في ملحق (3)، وقد تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين البالغة عددهم (18) محكماً في تخصصات (الارشاد النفسي، علم النفس التربوي، القياس والتقويم)، كما في ملحق(4) بعد أن بينى لهم الهدف من الدراسة وتعريف المتغير، للحكم على مدى صلاحية الفقرات التي وضعت من اجل قياسه، وبعد استرجاع استبيان اراء المحكمين وتفريغ بياناته اتضح أن هناك اتفاقاً بين مجموعة المحكمين على اجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس كما في ملحق(6)، لإبداء ارائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله، وقد اعتمد الباحثان على مربع كاي للحكم على اراء المحكمين وهي توازي نسبة اتفاق بين المحكمين (80 %) معياراً لصلاحية الفقرة وملائمتها للعينة، إذا تم الاتفاق على صلاحية الفقرات بناء على قيمة مربع كاي المحسوبة فيما إذا كانت اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية(1). وحظيت على موافقة المحكمين على وفق المعيار المعتمد والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

نتائج اختبار كا^2 لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس

أرقام الفقرات	المحكمين		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة 0,05
	الموافقون	غير الموافقين				
2، 3، 4، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30	18	0	%100	18	3,84	دالة
1، 5، 8	17	1	%94	14,222	3,84	دالة

5- تصحيح مقياس الضوابط المعرفية :

اعتمد الباحثان في بناء المقياس على اسلوب المواقف اللفظية في اعداد فقراته، وذلك لان هذا الاسلوب من الاساليب الافضل في بناء المقاييس النفسية، إذا يغير من الاساليب المتبعة في بناء اغلب المقاييس التي تقيس الضوابط المعرفية التي اطلعا عليها في الدراسات السابقة والاطار النظرية المفسرة للمتغير، الذي اعداه بصيغته الاولية كما في ملحق(3)، صاغ الباحثان (30) فقرة بأسلوب المواقف اللفظية، كل موقف منها يمثل موقفاً افتراضياً مع بديلين للإجابة، أحدهما يقيس الضبط المعرفي والآخر لا يقيسها، وأعطى الباحثان للمواقف الاثنين الدرجات (2 ،1) .

6- التحليل الاحصائي لمقياس الضوابط المعرفية :

تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها في بناء المقاييس النفسية (المصري، 1999: 44). لذا ارتأى الباحثان التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية، وذلك بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (400) مرشداً ومرشدة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية من مديريات التربية (الرصافة الاولى، الثانية، الثالثة، والكرخ الاولى، الثانية، الثالثة) في مدينة بغداد وفق الاجراءات التالية :

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس الضوابط المعرفية :

أن القوة التمييزية للفقرات هي مدى قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا، وذوي المستويات الدنيا من الأفراد للسمة التي تقيسها القوة (الانصاري، 2000: 5). ولغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات طبقت فقرات المقياس البالغة (30) فقرة على عينة البحث والبالغة (400) مرشداً ومرشدة موزعين بشكل متساوي وفق متغير الجنس (الذكور، إناث)، إذا يعد حجم هذه العينة مناسبة لأجراء التحليل الاحصائي للفقرات وبعد أن تم تصحيح إجاباتهم، رتبت تنازلياً على وفق الدرجات الكلية من اعلى درجة كلية الى أدنى درجة كلية تم اخذ نسبة (27%) للمجموعة العليا و(27%) للمجموعة الدنيا من عينة التحليل الاحصائي البالغة (400)، وبهذا اصبحت المجموعة العليا تتكون من (108) مرشداً ومرشدة، واصبحت المجموعة الدنيا تتكون من (108) مرشداً ومرشدة، ومن ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين متساويتين العدد لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة من فقرات المقياس، وبذلك عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (مايرز، 1990: 356) وقد تبين أن جميع فقرات المقياس دالة احصائياً، لكون القيم التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214)، وبهذا فأن جميع فقرات المقياس مميزة تم الابقاء على جميع الفقرات والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الضوابط المعرفية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	1,972	0,165	1,380	0,487	11,964	دالة
2	1,991	0,096	1,676	0,470	6,817	دالة
3	1,944	0,230	1,287	0,454	13,411	دالة

دالة	12,608	0,135	1,018	0,485	1,630	4
دالة	21,467	0,096	1,009	0,382	1,824	5
دالة	9,436	0,495	1,417	0,263	1,926	6
دالة	13,427	0,382	1,176	0,357	1,852	7
دالة	8,479	0,495	1,583	0,098	1,990	8
دالة	18,658	0,089	1,003	0,424	1,768	9
دالة	25,931	0,211	1,046	0,278	1,917	10
دالة	11,110	0,230	1,056	0,485	1,630	11
دالة	14,174	0,473	1,333	0,121	1,985	12
دالة	9,553	0,482	1,539	0,114	1,988	13
دالة	22,108	0,382	1,176	0,087	1,994	14
دالة	11,141	0,501	1,463	0,000	2,000	15
دالة	12,606	0,265	1,528	0,230	1,944	16
دالة	13,095	0,190	1,037	0,470	1,676	17
دالة	10,344	0,502	1,500	0,000	2,000	18
دالة	18,500	0,096	1,009	0,347	1,638	19
دالة	21,515	0,337	1,130	0,211	1,954	20
دالة	13,487	0,485	1,370	0,000	2,000	21
دالة	16,373	0,424	1,231	0,190	1,963	22
دالة	16,476	0,445	1,268	0,096	1,991	23
دالة	7,475	0,477	1,657	0,000	2,000	24
دالة	17,913	0,235	1,581	0,072	1,993	25
دالة	15,920	0,135	1,018	0,445	1,731	26
دالة	15,944	0,263	1,074	0,398	1,806	27
دالة	10,432	0,390	1,614	0,000	2,000	28
دالة	24,981	0,304	1,102	0,190	1,963	29
دالة	9,583	0,365	1,642	0,098	1,987	30

***القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214).**

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) لمقياس الضوابط المعرفية :

يعد ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية من افضل مؤشرات صدق الفقرة، أي ارتباطها بمحك خارجي او داخلي وعندما لا يتوفر محك خارجي فانه يعد افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1988: p.222) وقد تم التحقق من تجانس فقرات المقياس من خلال استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية لجميع أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) مرشداً ومرشدة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون إذا تبين أن جميع الفقرات دالة كون قيم معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والجدول (6) يبين ذلك .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 487-508

الجدول (6)
قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الضوابط المعرفية

رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط
1	0,542	11	0,492	21	0,621
2	0,462	12	0,614	22	0,602
3	0,604	13	0,523	23	0,633
4	0,546	14	0,676	24	0,500
5	0,654	15	0,612	25	0,367
6	0,435	16	0,752	26	0,588
7	0,541	17	0,548	27	0,579
8	0,547	18	0,598	28	0,429
9	0,633	19	0,460	29	0,673
10	0,667	20	0,664	30	0,421

*** القيمة الجدولية لدلالة معامل الارتباط هي (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) .**

الخصائص السيكومترية لمقياس الضوابط العرفية :

أ- **الصدق** :

يعرف صدق الاداة بانه المدى الذي تقيسه تلك الاداة او ما بنيت من اجله (النبهان، 2001: 238) وقد تحقق الباحثان من صدق مقياس الضوابط المعرفية من خلال الخطوات الاتية :

1 - الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفيه صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية (Eble,1972:p.421)، وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس الضوابط المعرفية عندما عرضت فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والبالغة عددهم (18) محكماً كما في ملحق (4) إذا قاموا بتقدير صلاحيتها منطقياً في لقياس مفهوم الضوابط المعرفية.

2 - صدق البناء :

يقصد بصدق البناء مدى قدرة المقياس على قياس السمة أو الظاهرة السلوكية المعينة فالباحث في هذا النوع من الصدق يحاول معرفة طبيعة الظاهرة السلوكية التي يسعى المقياس الى قياسها(الزوبعي واخرون، 1983: 43)، وتم التحقق من صدق البناء لمقياس الضوابط المعرفية من خلال مؤشرين هما :

- التمييز من خلال ايجاد الفروق بين المجموعتين الطرفيتين .
- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

ب - الثبات Reliability:

أن الثبات يعني مدى اعطاء الاختبار نفس الدرجات والقيم لنفس الأفراد اذا ما تكررت عمليه القياس (عوض، 1998: 53). وقد تحقق الباحثان من ثبات مقياس الضوابط المعرفية بطريقتي إعادة الاختبار، والاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ وكما يلي :

1- طريقة إعادة الاختبار :

إن معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء تطبيق، وإعادة تطبيق الاختبار على الأفراد انفسهم وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعدة مرور فترة زمنية (Anastasi, 1976:p.115)، ولاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار قام الباحثان بتطبيق المقياس مرتين على عينة مؤلفة من (100) مرشداً ومرشدة موزعين بالتساوي اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث مديرية (الرصافة 3، كرخ 1) اختيروا بشكل مستقل عن عينة التحليل الاحصائي وتم تطبيق المقياس عليهم ثم اعادة التطبيق عليهم وتحت الظروف نفسها بعد مرور اسبوعين، أذا يفضل عادة حساب الثبات بهذا الأسلوب لا يكتفي الباحثان بحسابه على مدة زمنية واحدة بل على أكثر من مدة (مجيد، 2014: 8)، فبلغت قيم الثبات (0,86) وهي قيمة جيد وفقاً للمعيار المطلق اذ اشارت ادبيات القياس الى أن معامل الارتباط لأي مقياس اذا كان اعلى من (0,70) يعد مؤشراً جيداً، بعد أن يتم تربيع معامل الارتباط (عيسوي، 1985: 58) .

2- معادلة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

استخدم الباحثان معادلة الفا كرونباخ بعد تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (100) مرشداً ومرشدة ولأجل استخراج الثبات بطريقة الفا كرو نباخ تم اعتماد استبيانات عينة التحليل الاحصائي ذاتها والبالغة (400) استبانة، وقد بلغ معامل الثبات (0,82) وهي قيمة جيد لثبات المقياس إذ أكد (Cronbach) أن الاختبار الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach&Gleser,1964:p.298) .

المؤشرات الإحصائية لمقياس الضوابط المعرفية :

المؤشرات الإحصائية للضوابط المعرفية بعد أن تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية إذا قام الباحثان باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية كما في جدول (7) والشكل (1) .

جدول (7)
قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس الضوابط المعرفية

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	48,442
الوسيط	49
المنوال	48
الانحراف المعياري	6,999

التباين	48,979
الالتواء	-0,369
التفرطح	-0,748
أقل درجة	31
أعلى درجة	60
المدى	29

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر لمقياس الضوابط المعرفية يبدو من الجدول (7) أعلاه أن درجات المقياس يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي، لان درجات الوسط والوسيط والمنوال متقاربة كذلك أن معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر، إذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريباً من الصفر سواء كان موجباً أو سالباً، دل على أن شكل التوزيع التكراري للدرجات قريباً من شكل التوزيع الاعتدالي، وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس والشكل (1) يبين ذلك .

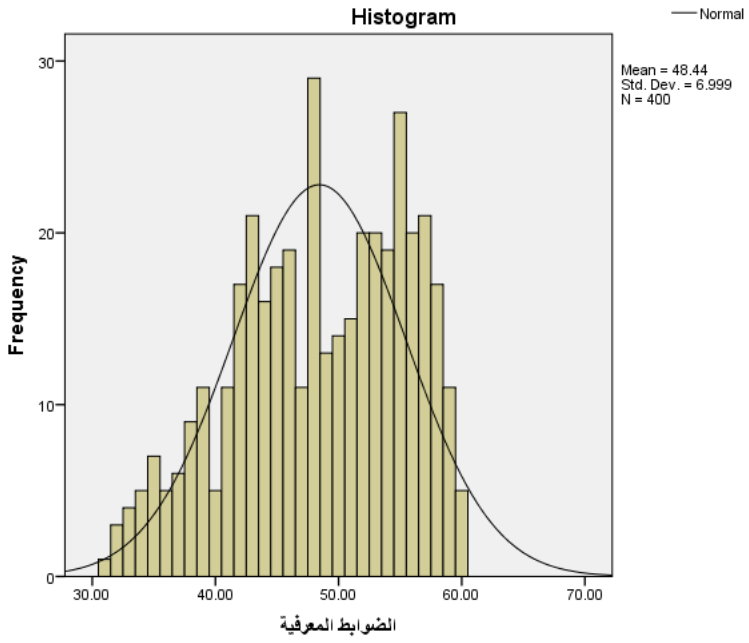

الشكل رقم (1)
يمثل الرسم البياني للمؤشرات الإحصائية لمقياس الضوابط المعرفية

أن المؤشرات الإحصائية المشار إليها والرسم البياني يظهر أن توزيع العينة اقرب الى التوزيع الاعتدالي وهذا يعطي مبرراً لاستخدام الاساليب الإحصائية الاستدلالية المعلمية .

مقياس الضوابط المعرفية بصيغته النهائية :

تحقق الباحثان من الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات لفقرات المقياس وبذلك أصبح المقياس جاهزاً لقياس الضوابط المعرفية لدى عينة البحث، وبذلك تكون المقياس من (30) فقره صاغها الباحثان بأسلوب المواقف اللفظية، وكل منها يمثل موقفاً افتراضياً يقابله بديلين للإجابة، احدها يقيس الضبط المعرفي يعطى له (2) درجة، والاخر لايقيس الضبط المعرفي يعطى له (1) درجة، وبذلك فإن اعلى درجة للمقياس والبالغة (60) درجة، أدنى درجة في المقياس (30) درجة، والمتوسط النظري للمقياس (45) درجة، فاذا ارتفعت درجة المستجيب الكلية على المقياس كان مؤشراً على أنه يتمتع بالضوابط المعرفية واذا انخفضت يدل على عدم وجود ضبط معرفي والملحق (6) يوضح المقياس بصورته النهائية .

الفصل الرابع :

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

أولاً : عرض النتائج The Results Display

التعرف على الضوابط المعرفية لدى المرشدين التربويين

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس الضوابط المعرفية على عينة البحث المتكونة من (200) مرشداً ومرشدة. وأظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس (49,231) درجة وبانحراف معياري قدره (6,456) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغة (45) درجة، استخدما الاختبار التائي لعينة واحدة فتبين أن الفرق دالاً احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9,258) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (198) وهذا يعني أن عينة البحث يمتلكون مستوى عالي من الضوابط المعرفية والجدول (8) والشكل (2) يوضحان ذلك .

جدول (8)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الضوابط المعرفية لدى المرشدين التربويين

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الضوابط المعرفية	200	49,231	6,456	45	9,258	1,96	دالة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 487-508

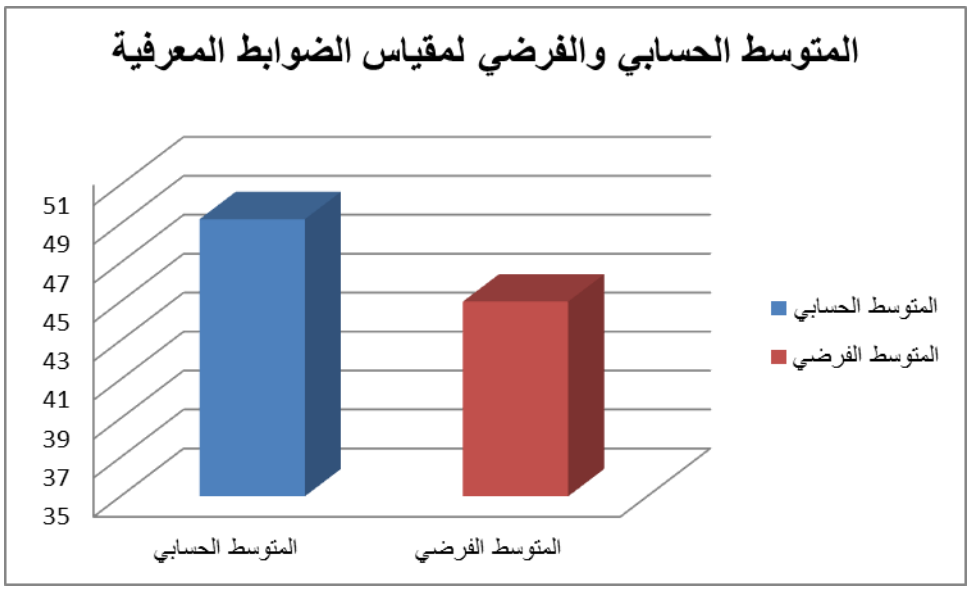

الشكل (2)
الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي للضوابط المعرفية

ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها

التعرف على الضوابط المعرفية لدى المرشدين التربويين

للتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس الضوابط المعرفية على عينة البحث البالغ عددهم (200) مرشداً ومرشدة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (9,258) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198)، وهذه النتيجة تؤكد على وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية، وعليه فأن نتيجة هذا الهدف تثبت أن الضوابط المعرفية عالي لدى عينه البحث المتمثلة بالمرشدين التربويين وبفرق حقيقي غير ناجم عن الصدفة ودال لصالح المتوسط الحسابي للمقياس، أي أن المرشدين التربويين لديهم ضبط معرفي ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية (كلاين وكاردنر 1987) للضبط المعرفي (Cognitive Controls)، المتبناة إذا اتفقت هذه النتيجة مع الاطار النظري فأن عينة البحث تتمتع بضوابط معرفية في ضوء الظروف المحيطة به وهذا يتفق مع دراسة (رشيد، 2020) ودراسة (طلفاح، 2011) .

ثالثاً : التوصيـــات The Recommendation

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما ياتي :

1- الافادة من المقياس البحث الحالي الذي تم اعداده من قبل الباحثان لمديرية الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في المديريات العامة للتربية كافة وذلك لتطوير وتحسين عملها وفق مستوى المتغير.

2- توزيع كراس للمرشدين التربويين الموجودين في المدارس التابعة للمديريات العامة لتربية بغداد محتواه الضوابط المعرفية وكيفية التعامل معه.

3- يتطلب الأمر من دائرة الاشراف والتقويم بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تزويد مديرية الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بوزارة التربية بالمقياس الذي تم اعداده في البحث الحالي (الضوابط المعرفية) لتوظيفه في تحديد مستوى المتغير لدى المرشدين التربويين الجدد والعمل على التخفيف والتطوير.

4- القاء محاضرات واقامة ندوات وورش عمل توعية ببيان أهمية الضوابط المعرفية للمرشدين التربويين من قبل اساتذة مختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بالاتفاق مع مديريات الاعداد والتدريب التابعة لوزارة التربية.

5- يتطلب الأمر من مديرية الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في وزارة التربية التعاون مع اساتذة مختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات العراقية عن طريق فتح دورات تأهيلية للمرشدين التربويين من ذوي الضبط المعرفي المنخفض واقامة الندوات لهم حول مفهوم الضوابط المعرفية .

رابعاً: المقترحـــات

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحثان إجراء الدراسات الاتية:

1- إجراء بحوث ودراسات مشابهة على عينات اخرى تختلف عن عينة البحث الحالي.

2- ادخال متغيرات اخرى الى البحث الحالي (الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، نوع السكن، مستوى الشهادة).

3- إجراء دراسة ارتباطية لمعرفة العلاقة بين الضوابط المعرفية ومتغيرات اخرى (الانحياز الايجابي، الالتزام الاخلاقي للمهنة، الدافعية الاكاديمية الذاتية، الكفاية المهنية، الثقة بالنفس).

4- أثر برنامج ارشادي في تنمية الضوابط المعرفية لدى المرشدين التربويين.

5- إجراء دراسة ارتباطية لمعرفة العلاقة بين الضوابط المعرفية ومتغيرات أخرى (الذكاء المتعدد، التفكير الايجابي، التعلم المنظم ذاتياً، دافعية الانجاز الدراسي).

مقياس الضوابط المعرفية (الصيغة النهائية)

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / الماجستير

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي المرشد / عزيزتي المرشدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمامك مواقف حياتيه قد يمر بها كل أنسان وكل موقف له بديلين للإجابة **(أ، ب)** احدهما قد تتفق معه أكثر من الآخر . نرجو وضع اشارة (√) أمام الاختيار الذي تتفق معه أو تؤيده أكثر من الاختيار الاخر، يرجى قراءة كل موقف بدقة والإجابة عليه بموضوعية وصراحة ، علماً ان إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم ولكم من الباحثان خالص الشكر والتقدير .

التربية ..... الجنس ..... سنوات الخدمة .....

وشكراً لتعاونكم معنا

الباحث
أ.د. غالب محمد رشيد

الباحثة
صبا عباس حمزة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 487-508

ت	فقرات (مواقف) المقياس
1	**لو صادفني موقف صعب فاني :** اتروى بالمواجهة - اتخذ القرار بسرعة مهما كانت النتائج
2	**عند اتخاذي قرار ما وترتبت عليه مشكلة فأني :** اصر عليه تحقيقه لمنفعة الاخرين ب- اندم واتراجع عنه
3	**عندما اشعر بالغضب والحزن فاني :** اسيطر على مشاعري واضبطها ب- اعبر عن مشاعري بصراحة ووضوح
4	**عند تفكيري بأخطاء ارتكبتها بالماضي فأني:** اتناساها ولا افكر بها ب- ألوم واندم على ارتكابها
5	**عند تعرضي لأشياء مغرية فأني :** أقاوم ولا اهتم لتلك الاغراءات ب- أضعف امامها واتقبلها
6	**عندما اسهر او التقي مع زملائي فأني:** أوافق على تصرفاتهم رغم عدم قناعتي بها ب- أعارض بعض تصرفاتهم غير المهذبة
7	**تعاملي للمبادئ والقيم يعتمد على :** تمسكي بها لأنها الاصل ب- أماشي مع ما يفرض علي الواقع
8	**عند وجودي في مناسبة أو مهرجان فأني :** اجامل شكليا دون مشاركة ب- اشارك بشكل فعال بها
9	**عند فشلي بحل مشكلة معينة فأني :** أعتبرها ليست نهاية الحياة ب- اشعر بالفشل والاحباط
10	**عندما يصعب علي اداء مهمة ما فأني :** أحاول ادائها بمساعدة الاخرين ب- اثق بنفسي لأنني واجهت صعوبتها لوحدي
11	**عندما لا استطيع شراء بعض المستلزمات المهمة لي فأني :** اجمع المال واشتريها ب- اقترض المال واشتريها فورا
12	**اذا واجهتني حالة صعبة فأني :** اغامر بحلها مهما كانت النتائج

ت	فقرات (مواقف) المقياس
	ب- اضمر حلها مهما كانت اهميتها
13	**لو عرض علي عمل فيه خير للأخرين فأني:** أشارك فيه ب- ابتعد عنه
14	**عندما احقق نجاحا او فوزا في مهمة ما فأني:** أعتبر النجاح نتيجة الصدفة ب- أستمر بالاجتهاد للحفاظ على النجاح
15	**عندما اشعر بالقلق والتوتر ازاء قضية معينة فأني :** أواجهها ب- ابتعد عنها
16	**عندما أكلف بأداء واجبات لا احبها فأني:** اقوم بتأجيلها رغم اهميتها ب- انجزها في وقتها المحدد
17	**عندما اضع خطط لإنجاز أعمالي المستقبلية فاني :** استشير اصدقائي المقربين حول تنفيذها ب- اكتفي بقراري دون الاستشارة
18	**لو حدث شجار بيني وبين زملائي فأني:** احل الشجار بالقوة والنزاع ب- احل الشجار سلميا
19	**عندما يأمنني طالب على اسراره الخاصة فأني :** احافظ على سريتها ولا ابوح بها ب- ابوح بها عندما أضطر
20	**عنما التقي بشخص لأول مرة فأني :** أحتاج الى لقاءات متعددة لتقيمه ب- أقيمه من أول لقاء
21	**عندما ارافق زملائي فاني :** أحترم آرائهم واتقبل انتقاداتهم ب- التزم برأي ولا يهمني آرائهم ومعتقداتهم
22	**لو ارتكبت خطأ بحق الاخرين فأني :** أبقى مصرا على رأي الخطأ ب- أشعر بالندم وأعتذر
23	**لو اساء لي احد زملائي بالعمل فأني :** اسامحه واصفح عنه ب- لن اسامحه ابدا
24	**اذا تأخر صديقي عن موعد محدد مسبقا فاني:** أ- أنزعج واتركه مهما كان سبب تأخره

ت	فقرات (مواقف) المقياس
	ب- أنتظره وألتمس له العذر اذا تأخر
25	**لو عاتبني زميلي بالعمل على فعل أو خطأ لم ارتكبه فأني :** أوضح له الامر بهدوء ب- أزجره بقوة واقطع علاقتي به
26	**لعمل الخير فأني:** ابتعد عنه - اسعى له
27	**اسعى في علاقاتي الاجتماعية مع الاخرين الى :** التفاعل والمشاركة ب- الانعزال والاستقلالية
28	**عندما اكون في ضائقة مالية فأني :** أ- اترك حلها للقدر والحظ ب- اوكل امري الى الله
29	**لو تجاوز احد على حقي فأني :** أ- أتصرف بحكمة لاسترداده ب- أحاول الانتقام من المسبب
30	**عند ادائي للواجبات الدينية فأني:** أ- اوديها دون الالتزام بوقتها ب- أواظب على تأديتها بأوقاتها

المصادر:-

- الأخرس، محمد صفوح (1997): **نموذج لاستراتيجية الضبط الاجتماعي في الدول العربية**، الرياض أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .
- الانصاري، مجدي عبد الكريم (2000): **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**، ط1، دار النهضة، القاهرة .
- الجنابي، سلام أحمد خنجر (2006): **الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية وعلاقتها بضبط الذات لدى الأطباء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد- كلية الآداب .
- حبيب، مجدي عبد الكريم (1997): التحكم الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير المتعدد الابعاد لدى طلبة المرحلة الجامعية، **مجلة علم النفس**،ع41 .
- داوود، عزيز حنا، العبيدي، ناظم هاشم (1990): **علم النفس الشخصية**، مطبعة التعليم العالي، الموصل .
- رشيد، تحرير نزار (2020) :**الضبط المعرفي الذاتي وعلاقته بدافعية الانا الاكاديمي وبعض اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية .
- الزوبعي، عبد ابراهيم، بكر، محمد الياس، الكناني، ابراهيم عبد الجليل (1983): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.

- الزيات، فتحي مصطفى (2001): **الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي والمعرفي**، ط1، مصر، دار المعرفة الجامعية .
- عباس، محمد خليل، نوفل، العيسى، محمد، مصطفى، ابو عواد، فريال، محمد ابو عواد (2009): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، عمان، دار المسيرة .
- العزة، سعيد حسين، عبدالهادي، جودت عزت (2001): **تعديل السلوك الانساني**، ط1، دار الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
- عودة، احمد سليمان (1992): **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، أربد، مكتبة الكتاني .
- عوض، عباس محمود (1998): **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، القاهرة .
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (1985): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، القاهرة، دار المعرفة الجامعية .
- مايرز، آن (1990): **علم النفس التجريبي**، ترجمة خليل إبراهيم البياتي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد .
- مجيد، سوسن شاكر (2014): **الاختبارات النفسية**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان .
- المصري، محمد عبد المجيد (1999): **أثر اتجاه الفقرة واسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد، جامعة بغداد .
- منصور، عبد المجيد، سيد احمد، واخرون (1989): **اسس علم النفس العام**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- النبهان، موسى (2001): **اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكي**ة، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- هورني، كارين (1988): **صراعاتنا الباطنية**، ترجمة، عبد الودود محمد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد .

- Allen, M.J. & Yen, W. M. (1979): **Introduction to Measurement Theory**, California, U.S.A Book Cole.
- Anastasi, (1988): **Quality of life of children: Toward conceptual clarity**, Mah wah, New Jersy.
- Anastasi, J. (1976): **Psychometric Theory**, M.G, Grau-Hill, N.Y, USA.
- Cronbach, L.J. & Gleser , G.C. (1964): **Essentials of psychological testing**, 3rd. New York: Harper and Row .
- Ebel , R. 1.(1972): **Essential of Education Measurement ,** 2nd Edition, New Jersey, Englewood Chaffs prentice _ Hall
- Gardener & Klien (1962)**: Depresssion and self estsm** : Journal of clinical Psychology,37, 128_135 .
- Karoly & kanfer F.H(1982): **self management and tehavior change**, Newyork Parragman -press.

- Klien & Gardemar,(1987): **Social Loafing: A Meta-Analytic Review and Theoretical Integration Steven 1**, www.communicationcache.com
- McMillan, & Schumacher, (2001): **Cognitive appraisals and trans formation in delay behavior , Journal of personality and social psychology**. Vol.(31), No.(2), pp.254-261.
- Messick , S. (1984) : **The Nature of Cognitive Styles**, Educational Psychologist .
- Rooks, Joshua D (2014): The Impact of Negative Mood on Cognitive Control, university of Miami Press .

cognitive controls to educational counselors' (build and apply)

Saba Abbas Hamza **Ghaleb Mohammed**
aba43025@gmail.com
galab_alasadi@yahoo.com
College of Basic Education - Al-Mustansiriya University

Abstract:

The concept of cognitive control from the point of view of the social system refers to the various forces that society exercises to influence its members to use them to protect its constituents and preserve its values and specifications, and to resist the factors of deviation and manifestations of disobedience and rebellion. Individuals and groups of society accept the prevailing system, and when the cognitive control system suffers defects and weaknesses, it is reflected on social life in its various aspects (Al-Akhras, 1997, p. 12).

The era in which man lives is characterized by rapid development and amazing progress in various fields (educational, political, economic, and informational), and with the increase in scientific progress and the expansion of life demands, the need for people to control their thoughts, behavior and actions has increased, as cognitive control is one of the basic concepts in the personality. Which has importance in the individual's ability to formation of direct and organize himself and to modify aspects of his behavior, thoughts, emotions, and tendencies, that is, its influence extends to various dimensions of personality if many inappropriate actions can be controlled (Habib, 1997: 50).

Search objective :

1- Building a The level of cognitive controls of educational counselors.
2- Identifying The level of cognitive controls of educational counselors.

The researcher built a scale of measure cognitive controls of the educational counselors'cognitive controls of the research sample, where the scale consisted of (30) paragraphs formulated in the manner of verbal attitudes, each of which represents a hypothetical situation with two alternatives to the answer, one of which measures the cognitive control and the other does not measure it, and the researcher gave the two attitudes degrees (2,1) Thus, and extracted the psychometric properties of honesty (discriminative power, internal homogeneity and stability by re-test method, the (Alpha-Cronbach) equation and the statistical indicators of the scale, and verifying the second objective using T-test for one sample.

The research reached the following results:

The educational counselors have a high degree of cognitive control.

To complement the current research, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

- Benefit from the scale of the current research that was prepared by the researcher for the Directorate of Psychological Guidance and Educational Guidance in all the General Directorates of Education in order to develop and improve its work according to the level of the two variable.